Issn:2437-0967 مجلة اللغة الوظيفية
المجلد10،العدد1
2023

صناعة المصطلح في اللسان العربي

Industry terminology in the Arabic language

الدكتورة فاطمة الزهراء نهمار *
جامعة البليدة– 2 – الجزائر
zahraanahmar@gmail.com

تاريخ الإرسال:2023/02/07	تاريخ القبول:2023/06/07	تاريخ النشر:2023/06/17

الملخص :

يكشف هذا المقال عن تقنية صناعة المصطلح في اللسان العربي وهي من شقين : الشق الأول : يتناول أهم الوسائل والأدوات والآليات لصناعة هذا المصطلح لاسيما علمي الاشتقاق والصيغ ، أمّا الشق الثاني : فيركّز على كيفية الصناعة طريقةً و تمثيلاً ، وهذا كلّه يساهم في جعل اللسان العربي يواكب تطلعات العصر وآماله و مستوعبا لكل معارفه ، ومن ثمّة يكون حاملا لرسالة العلم والحضارة

الكلمات المفتاحية :

صناعة المصطلح ، مفاهيمه ، آلياته ، مراحله .

Summary :

This intervention reveals the piety of making the term in the Arabic tongue, and it has two parts: The first part: deals with the most important means, tools and mechanisms for the manufacture of this term, especially the scientific derivation and formulas. The era and its hopes and absorbs all its knowledge, and then it is the bearer of the message of science and civilization.

key words :

Terminology industry, concepts, mechanisms, stages.

مقدمة :

* الدكتورة فاطمة الزهراء نهمار

يعيش اللسان العربي اليوم أشكالا من إضرار أهله به منها : التهم والتضييق والافتراءات الكاذبة عنه ، فقد وُصف بالتخلف وعدم قدرته على التحضر ومواكبة التطور، وما الحقائق التاريخية إلاّ شاهدة على ذلك التكذيب ، فما كان له الفضل في تقدم العلم ونشره في أرجاء أوربا لا يمكن أن يكون عاجزا عن مسايرة التقدم العلمي والتطور الحضاري ، ففي العصر العباسي وصلت الحضارة العربية إلى أوجّ ازدهارها وتطور معها لسانها العربي ليكون آنذاك حاملا لرسالة العلم وراية الحضارة ، فالوضع الذي آل إليه الآن ما هو إلا نتيجة لضعف العرب الذين تحولوا إلى مستهلكين وسوقا لتجارة الغرب ، فأصبحوا مغلوبين مولعين باتباعه رغبةً ورهبةً بعدما كانوا منتجين في عصرهم الذهبي ، تنطبق عليهم القاعدة الخلدونية القائلة : " المغلوب مولع باتباع الغالب " [1] .

فمن الأمور التي لا يختلف فيها إثنان و لا ينكرها أحد وجود علاقة وطيدة بين الذات الإنسانية واللسان قوة وضعفا وقدرة وعجزا ، فإذا تطور المجتمع وقوي تطور معه لسانه الناطق به وارتقى ، وإذا تخلف المجتمع وضعف انجرّ عن ذلك ضعف لسانه الناطق به وهوانه .

فاللسان العربي أمام ضعف أهله يحمل في طياته بذور قوته ونموه مع الزمن بما حباه الله تعالى من خصائص فريدة تُميّزه عن باقي الألسن الأعجمية ، تجعل منه قادرا على صناعة المصطلح في أيّ تخصص كان ، ومن ثمة مواكبة الركب الحضاري والعلمي ، وما المصطلحات إلاّ مفاتيح تقرأ من خلالها حضارة أمة وثقافتها ومعارفها وعلومها وتاريخها وتكشف عن خصوصياتها ، لذلك فهذا المقال سيركز على كيفية صناعة المصطلح طريقةً و تمثيلاً معتمدا على المنهج الوصفي . فما آليات صناعة المصطلح العربي ؟ وما مدى فاعليتها ؟

1 مفاهيم في صناعة المصطلح:

بداية يحسن بنا أن نقف وقفة متأنية مع مصطلح " صناعة " بغية الإيضاح ، فهو مصطلح أصيل له شرعيته التاريخية في التراث العربي ، وحضوره في المنجز العلمي الحديث[2] ، فمن التراث اللغوي مجيئه على صيغ متنوعة من مصدر وفعل بأزمنته المختلفة.

من الشعر قول لبيد :

بَلينا وما تَبْلى النجومُ الطوالعُ وتَبْلَى الديارُ بعدها والمصانعُ [3]

ومن القرآن قوله تعالى : ﴿صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴾(النمل:88)، ومن الحديث قوله صلى الله عليه وسلم : " من صنع إليكم معروفا فكافئوه" [4] ، كما ورد في عناوين كتب علماء اللغة القدامى وفصولهم ، كابن جني في كتابه " صناعة الإعراب " وعبد القاهر الجرجاني في فصل

كتاب " دلائل الإعجاز " عُنون ب " في النظم يتحد في الوضع ويدق فيه الصُنع " ، وأبو الهلال العسكري في كتابه " الصناعتين " وهو يقصد به صناعة الشعر وصناعة النثر .

ربطتْ المعاجم اللغوية العربية مصطلح " الصناعة " على تنوع صيغه بالإجادة والحذق ، جاء في الصحاح ما قوله : " والصّناعة حرفةُ الصانع ، وعملُهُ الصّنعةُ ... وإمرأة صناع اليدين . أي حاذقة ماهرة بعمل اليدين " [5] ، وقريب من هذا ما قاله أحمد بن فارس : " الصاد والنون والعين أصل صحيح واحدè ، وهو عمل الشيء صُنعا ، وإمرأة صَناع ورجل صَنَعٌ إذا كانا حاذقين فيما يصنعانه " [6].

يعرّف أبو هلال العسكري الصُنع فيقول : " الصنع ترتيب العمل وإحكامه على ما تقدّم علم به وبما يوصل إلى المراد منه ... والصنع أيضا مضمن بالجودة " [7]

يدقّق الراغب الأصفهاني في المعنى أكثر فيقول : " الصُّنْعُ: إجادةُ الفعل، فكلّ صُنْعٍ فِعْلٌ، وليس كلّ فعل صُنْعاً، ولا ينسب إلى الحيوانات والجمادات كما ينسب إليها الفعل. قال تعالى: ﴿صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [سورة النمل/ 88] ، ﴿وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ﴾[هود/ 38] ، ﴿وَاصْنَعِ الْفُلْكَ﴾ [هود/ 37] ، ﴿أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً ﴾ [الكهف/ 104] ، ﴿صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ﴾ [الأنبياء/ 80] ،﴿ تَتَّخِذُونَ مَصانِعَ﴾ [الشعراء/ 129] ،﴿ لَبِئْسَ ما كانُوا يَصْنَعُونَ﴾ [المائدة/ 63] ، ﴿حَبِطَ ما صَنَعُوا فِيها﴾ [هود/ 16] ، ﴿ تَلْقَفْ ما صَنَعُوا، إِنَّما صَنَعُوا ﴾ [طه/ 69] ، ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ ما تَصْنَعُونَ﴾ [العنكبوت/ 45] ، وللإجادة يقال للحاذق المُجِيدِ: صَنَعٌ، وللحاذقة المُجِيدَةِ: صَنَاعٌ " [8] .

يُقصد بصناعة المصطلح وضع التسمية على المسمى (المخترع) وإيجاده وفق معايير ومقاييس وقواعد خاصة باللسان العربي[9] فعالم المصطلح هو " صناعة دقيقة محكمة كإحكام صنع عناصر هذا الكون ، تفرض بالضرورة فرض الإتقان الذي نقصد به احترام مقاييس وقواعد ومقاصد اللسان وحسن توظيفها وفق سنن القوم في كلامهم " [10].

2-آليات صناعة المصطلح العربي :

2 1 الاشتقاق :

الاشتقاق **لغة** مأخوذ من مادة (ش ق ق) " الشين والقاف أصل واحد صحيح يدل على انصداع في الشيء، ثم يحمل عليه ويشتق منه على معنى الاستعارة. تقول: شققت الشيء أشقّه شقًّا ، إذا صدعته وبيده شقوق " [11] . أمّا **اصطلاحا** فيعرفه السيوطي فيقول: " الاشتقاق أخْذُ صيغةٍ من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية وهيئة تركيب لها ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة لأجلها اختلفا حروفا أو هيئة كضارب من ضرب وحَذِرٌ من حَذِر"[12].

وهو عند علماء اللغة المحدثين " توليد الألفاظ بعضها من بعض ، ولا يتسنى ذلك إلا من الألفاظ التي بينها أصل واحد ترجع وتتولد منه ، فهو في الألفاظ أشبه ما يكون بالرابطة النسبية بين الناس "[13] .

يشترط لصحة الاشتقاق بين لفظين أو أكثر توفر " عناصر ثلاثة:

1 ـ الاشتراك في عدد الحروف وهي في اللغة العربية ثلاثة ، وأمّا الاشتراك فيما دون ذلك فله بحثه .

2 ـ أن تكون الحروف مرتبة ترتيبا واحدا في هذه الألفاظ .

3 ـ أن يكون بين هذه الألفاظ قدر مشترك من معنى ولو على تقدير الأصيل " [14].

فالاشتقاق إذن هو قاعدة أساسية تبنى عليها عملية توليد المصطلح على الطريقة الصحيحة والفصيحة تجعل من اللسان العربي جسما حيا تتوالد أجزاؤه وتترابط بأواصر قوية ، إذ تتجمع ألفاظه في مجموعات ، كل مجموعة منها تشترك مفرداتها في حروف ثلاثة ومعنى عام [15] ، مع احتفاظ كل منها بصيغتها ومعناها الخاص الناشئ عن اختلاف هيئاتها . فقد اشتقّ العرب من الضرب " ضَربَ . يَضْربُ . أَضْربَ . ضَاربٌ . مَضْروبٌ . ضَربٌ(صيغة) . الضَريبُ(المثل) . مِضْربٌ(شديد الضرب) . الضَريبة(السجية والجزية) . مَضْربٌ ومِضْربٌ(السيف: المكان الذي يُضربُ منه) . ضَربَ المَثلَ(ذَكره) . الضَرائب(الأشكال) وغيرها من الاشتقاقات الحقيقية والمجازية [16].

فعملية توليد الألفاظ بعضها من بعض هي حركة ذاتية طبيعية يتميز بها اللسان العربي عن باقي الألسن البشرية الأخرى (الفرنسية والإنجليزية والألمانية) ، لذلك قالوا : اللسان العربي لسان اشتقاقي واللسان العجمي هو لسان إلصاقي[17] .

فالاشتقاق في اللسان العربي بمثابة مصنع كبير وضخم يقوم بالمهام الآتية :

ـ توليد مصطلحات جديدة وفق عمليات طبيعية شرعية على سنن الفصيح والصحيح حسب الحاجات والضرورات التي تقتضيها الاختراعات والتطور الحضاري.

ـ يجعل اللسان العربي أكثر طواعية للاندماج ضمن التطور التكنولوجي والفكري ، واستيعاب الكم الهائل من الاكتشافات العلمية الجديدة وإيجاد مصطلحات لها .

ـ تحقيق النماء والبقاء والنظام [18].

2-2 علم الصيغ :

هو علم له قيمته الجليلة في اللسان العربي ، يهتم بصيغ المفردات وهيئاتها ، يعدّ ربيب علم الاشتقاق لعلاقته الوطيدة بينهما ، فإذا كان الاشتقاق هو أخذ كلمة من كلمة أخرى ، أو توليد لفظ من آخر ، أو تفريع بعض من بعض فينجرّ عن ذلك أصل وفرع وفق قواعد حددها علماء اللغة ، فإنّ علم الصيغ يمثل القوالب التي تُصبّ فيها المشتقات ، وتصاغ فيها الكلمات وتُجدَد بها المعاني الكلية كالفاعلية والمفعولية

والزمانية والمكانية والسببية والآلية فيجعل الألفاظ في مجموعات بغض النظر عن نوع حروف المادة الأصلية ، كل مجموعة تشترك في صورة واحدة كصيغة (فاعل) أو (مفعول) و(مِفعال) و(مِفْعل) وهكذا . فالرابط بين ألفاظ كل مجموعة هو الصورة الموسيقية الحاملة للمعاني الكلية[19].

يعّرف الرضي الاستربادي الصيغة بأنّها هيئة الكلمة التي لا يمكن أن يشاركها غيرها من حيث عدد حروفها المرتبة وحركاتها المعينة وسكونها مع اعتبار الحروف الأصلية الزائدة ، كل في موضعه[20]. أو هي بمثابة قوالب تصب فيها المادة اللغوية للدلالة على معانٍ معينة ومحددة ، فمثلا الفعل " كَتبَ " جاء على صيغة " فَعَلَ " ، ودلّ على زمن فعل الكتابة ، و" كَاتِب " جاء على صيغة "فَاعِل "، ودلّ على من قام بالفعل ، و" مَكْتُوب " جاء على صيغة " مَفْعُول "، ودلّ على من وقع عليه الفعل ، و" كِتَابَة " جاءت على صيغة " فِعَالَة "، وهي حدث مجرّد دال على الحرفة أو الصناعة [21].

ولبيان ذلك أورد بعض الصيغ ودلالاتها الكلية وهي:

- **فُعَال** : للدلالة على الأصوات مثل : عُوَاء.
- **فُعَالَة** : للدلالة على بقايا الأشياء مثل : ، نُفَايَة ، عُصَارَة .
- **فعالة** : للدلالة على الحرف مثل : زِراعة ، تِجارة ، حِياكة .
- **فعّال** : للدلالة على مبالغة اسم الفاعل مثل : كَذَّاب ، شَرَّاب ، وعلى الحرفة و الصناعة أيضا مثل : نَجَّار حَدَّاد .
- **مَفْعَلة** : للدلالة على المكان الذي يكثر فيه الشيء مثل : مَأْسَدَة ، وعلى ما هو سبب ذلك مثل : مَجْهَلَة ، مَهْلَكَة .
- **فَعَلان** : للتقلب مثل : هيجان .
- **فِعَال** : للدلالة على الأفرشة والأواني مثل : فِرَاش وخِوان
- **فُعْلة**: للألوان مثل صُفْرة .
- **مَفْعَل** : وهو مصدر ميمي من الفعل الثلاثي المجرد مثل : مَضْرب ومَقْتل[22] .
- **فَعْلة**: وهو اسم مرّة من الثلاثي المجرد مثل: ضَرْبَة .
- **فِعْلة** : للدلالة على الهيئة مثل : جِلْسَة
- **فَاعِل** :لمن قام بالفعل مثل: ضَارِب
- **مَفْعُول**: لمن وقع عليه الفعل مثل: مَقْرُوء

اسم الآلة : له أهمية قصوى في عصرنا الحالي لأنّ صيغه تدور عليها أغلب المصطلحات الحديثة فهي تدل على الأداة التي تُعين الفاعل على عمل الفعل منها :

- **مِفْعَال** : مِصبَاح
- **مِفْعَل** : مِشْرَط
- **مِفْعَلة** : مِكْنسة
- **فَعّالة**: ثَلاجَة
- **فَاعِلة** : رَافِعَة
- **فَاعُول**: سَاطُور

أمّا **المصدر الصناعي** فيصاغ بزيادة ياء مشددة بعدها تاء مربوطة للدلالة على الصفات[23]ويكثر ذلك في المصطلحات العلمية مثل: انتهازية . إنسانية . رأسمالية .

ومن هنا تظهر مدى فاعلية علم الصيغ في صناعة المصطلح إلى جانب علم الاشتقاق و كلاهما لا يستغني عن الآخر ، وذلك بحكم أنّ الاشتقاق يحدد الكلمة ومادتها الأساسية ومعناها الأصلي ، بينما علم الصيغ فيحدّد بناءها وشكلها وهيئتها التي يُكسبها معنًى يُضاف إلى المعنى العام فيخصّصه ، بمعنى أنّ الاشتقاق يمثّل المادة اللغوية ، وعلم الصيغ يمثّل الصيغة ومنهما معا يتولّد المعنى ، ومن ثمة يتشكّل المصطلح المكوّن من المادة اللغوية + الصيغة + المعنى .

2 – 3 القياس :

يُعرّف القياس اللغوي بأنّه " ردّ الشيء إلى نظيره "[24] فيحتكم لحكمه ، أو هو عملية استنباط مجهول من معلوم لوجود علة جامعة بينهما ، أو حمل كلمة على نظيرتها لوجود تشابه بينهما ، يقول ابن جني : " ما قيس من كلام العرب فهو من كلام العرب " [25]

فالقياس عند القدامى هو " الأساس الذي نبني عليه كل ما نستنتجه ونستنبطه من قواعد اللغة ، أو صيغ في كلماتها أو دلالات في بعض ألفاظها ، فهو بمثابة الميزان الذي يبين لنا الصحيح من الزائف ، أو الشيء الذي يقبل أو يرفض " [26] .

أمّا عند علماء اللغة المحدثين فيكاد يكون عملية عقلية نقوم بها كلما أعوزتنا كلمة من الكلمات أو صيغة من الصيغ[27]، فللقياس علاقة وثيقة بالاشتقاق . هذا الأخير هو عبارة عن عملية استخراج كلمة من كلمة أو صيغة من أخرى ، بينما القياس فهو القاعدة أو الأساس الذي تبنى عليه العملية الاشتقاقية[28] ، لذلك قالوا : القياس يمثل الجانب النظري ، والاشتقاق يخص الجانب التطبيقي للتوليد .

فالقياس إذن عنصر فعّال في صناعة المصطلح بحكم ارتباطه المتين بعلمي الاشتقاق وعلم الصيغ .

2–4 الإبانة :

هي أبرز خاصية ملازمة للسان العربي عموما ومصطلحه خصوصا ، انفرد بها عن باقي الألسن البشرية لقوله تعالى : ﴿ **لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ** ﴾[29]، يقصد بالإبانة في رأي الدكتور عمار ساسي : " حسن إصابة المعنى باللفظ فصاحة واقتصادا في التسمية . هذا في الجانب الإفرادي ، أمّا ما يخص التركيبي فإنّها تفيد حسن إصابة المعنى بالتركيب فصاحة واقتصادا في الخطاب والإبلاغ .وكلّ وحدة لغوية في التعريف قائمة على معنى محكم " [30] ، أمّا الأعجمية في الآية فتعني الإبهام وعدم الإبانة .

فقاعدة الإبانة إذن شرط أساسي في صناعة المصطلح ، ومن مظاهر الإبانة فيه : التعبير عن المعنى بدقة ، ورفض تعدد المعاني في المصطلح الواحد ، وعدم تداخل مصطلحين في المعنى الواحد ، أمّا في اللسان العربي فيشترط أن يستغرق المصطلح العربي كل معاني الموجودات في الحياة ظاهرها وباطنها ، وأن يعبّر باللفظ الواحد على المعنى الواحد لا في التركيب كما هو شائع في اللسان الأعجمي[31] .

2- 5 دفع اللبس :

قال الأصفهاني : " وأصل اللبس : ستر الشيء ، يقال ذلك في المعاني . يقال : لبَسْتُ عليه أمرَه... قال تعالى: ﴿**الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمانَهُمْ بِظُلْمٍ** ﴾ [الأنعام/ 82] ويقال: في الأمر لُبْسَةٌ أي: الْتِبَاسٌ، ولَابَسْتُ الأمرَ: إذا زاولته، ولَابَسْتُ فلانا: خالطته " [32].

انطلاقا من القول فإنّ اللبس معناه الستر والاستتار وهما يضادان الظهور والبيان ، فحينما يستتر المعنى عن السامع يحل الغموض وتتوقف عملية التواصل بين المرسل والمستقبل ، ومن ثمّة تضيع وظيفة الإبانة والإبلاغ للغة ، وتتعدد المعاني للمصطلح الواحد لدى السامع فتختلف حولها العقول وتتضارب ، وينجرّ عن ذلك تعطيل حركة المعرفة [33] .

فإذا كانت الإبانة أساس اللسان العربي فإنّها تتطلب بالضرورة دفع اللبس عنه ، فمثلها كمثل الليل والنهار إذا أقبل أحدهما أدبر الآخر جبرا ، وتلك سنة الله في الكون ، ولهما أهمية في صناعة المصطلح وذلك بإبعاده عن العجمة في كل صورها وأشكالها .

2 -6 الاقتصاد اللغوي :

يراد بالاقتصاد اللغوي " ألاّ يبذل المتكلم مجهودا عضليا ، أو ذهنيا يزيد على كمية الفوائد التي من أجلها تصاغ المادة الأصلية للغة ، ليتحقق التوازن بين المجهود والمردود ، والصيغ التي أهملها العرب لابدّ أنّها مخلّة بهذا التوازن ، وإلاّ كانت مجهودا ضائعا ، أو غير متكافئ مع عائده " [34] .

وفي موضع آخر يعرّفه الدكتور ساسي فيقول : " هو التزام المتكلم بمعايير (قواعد) اللسان صوتا ومفردة وتركيبا في مخاطبة السامع يفرضها الحال . فالصوت يطلب الانسجام ويرفض التنافر، والمفردة تطلب الإحكام والدقة والإبانة، والتركيب لابدّ أن يحمل إلى السامع خبرا جديدا [35] .

من مظاهر الاقتصاد اللغوي في المصطلح العربي مايلي :

1 ـ الصيغ الدالة على المعاني الكلية كالفاعلية والمفعولية والزمانية والمكانية والسببية ، بها يختصر القول مع الإفصاح عن المقصود ، لاسيما منها الثلاثية فهي أكثر عددا واستعمالا ، لأنّها الأعدل تركيبا من حيث الابتداء بالمتحرك والانتهاء بالساكن يتوسطهما حرف متوسط الذي يسهّل عملية التدرج من الحركة إلى السكون[36] .

2 ـ " رفض جمهور الواضعين استعمال الألفاظ التي تشابهت في الصوت وما جاء في اللغة من ذلك إمّا أن يكون من قبيل المعرب الدخيل ، أو من قبيل الغريب الذي استعملته قلة من العرب فلم يتداول عند القدماء أنفسهم ، وباستثناء ذلك لا تجد مقاطع صوتية تتكون في الكلمة من (سص) أو (قج) أو (جق)، وذلك لنفور الحس منها ، وحصول المشقة على النفس لتكلفها "[37] .

3– الألفاظ الرباعية الأصول مستثقلة غير متمكنة تمكن الألفاظ الثلاثية الأصول مثل : مادة " عقرب" منها " عرقب وبرقع وعقرب و عبقر " ، أضف إلى أوزان الرباعي قليلة مقارنة بأصول الثلاثي ، يأتي بعدها الخماسي الأصول فأوزانه أكثر قلة مع محدودية استعمال الألفاظ الثنائية[38] .

فقاعدة الاقتصاد اللغوي هذه تعكس المستوى العقلي الدقيق والمتحضر للواضع العربي الحكيم بغية التوازن بين المجهود والمردود ، ومن ثمة تمكّن اللسان العربي من الاتساع في التعبير عن كل جديد مستحدث .

أمّا التعريب والترجمة والترادف والاشتراك والتضاد والنحت فهي عند الدكتور عمار ساسي لا تدخل في صناعة المصطلح النابع من الخصائص الذاتية للسان العربي ، وإنّما هي وسائل تنمية تثري القاموس المصطلحاتي للسان العربي نقلا لا صناعة ، أين تمدّه بفيض من المصطلحات الجديدة عبر الزمان " فالترجمة والتعريب مثلاً هما عمليتان قياسيتان تعتمد ألفاظا أعجمية ، أي أصله غير عربي تضم إلى اللسان العربي بشرط أو بدونه . وما هما في النهاية إلا وسيلتان لتنمية اللسان العربي تلجأ إليهما العربية لإثراء حقل المعلومات في حالة غياب ، أو انعدام الوسائل التي تساهم في اتساعها ونموها "[39]

2– 7 مراحل صناعة المصطلح العربي مع التمثيل[40] :

تمر عملية صناعة المصطلح العربي وفق مراحل لا تخرج عن سنن العرب في كلامها، تتمثل فيما يلي :

1 ـ المصطلحات باللغة الأجنبية (فرنسية أو انجليزية)

2 ـ وضع تعريف علمي للمصطلح باللغة الأجنبية اعتمادا على الموسوعة والمعجم العلمي المتخصص .

3 ـ تبسيطه بالعربية إدراكا للمفهوم

4 ـ ضبط الصيغ اللغوية الملائمة انطلاقا من مضمون التعريف

5 ـ انتقاء الدلالة الكلية المناسبة للصيغة اللغوية

6 ـ إخراج وظيفة المصطلح الجوهرية بمعنى الفعل الأساسي فيه .

7 ـ قولبة هذه الوظيفة في الصيغة اللغوية على أساس أنّ الوظيفة الجوهرية تمثل العجينة أو المحتوى والصيغ اللغوية بمثابة قالب لها .

8 ـ إخراج المصطلح الجديد في صورته النهائية وهي نقطة الصناعة

9 ـ إجراء تقابل بين هذا المصطلح وبين الترجمة السائدة ، أو التعريب الشائع ارتجالا واستعمالا لكشف ما بينهما من تمايز.

ولبيان ذلك أورد أمثلة تطبيقية لمصطلحات منتقاة :

- internet و fax هما من المصطلحات الحديثة والجديدة
- polarisation و calculateur الأول من مادة إعلام آلي(informatique appliquée) والثاني من مادة إلكترونيك أساسية (ellectonique de base)
- Glucides من مادة علم كيمياء الحياة (biologie)

- **fax :**

تُرجمت بالعربية ب" الناسوخ " وهو من النسخ ، قال الراغب الأصفهاني : " النَّسْخُ: إزالةُ شَيْءٍ بِشَيْءٍ يَتَعَقَّبُهُ، كنَسْخِ الشَّمْسِ الظِّلَّ، والظِّلِّ الشمسَ، والشَّيْبِ الشَّبَابَ. فَتَارَةً يُفْهَمُ منه الإزالة، وتَارَةً يُفْهَمُ منه الإثباتُ، وتَارَةً يُفْهَم منه الأَمْرَانِ. ونَسْخُ الكتاب: إزالة الحُكْمِ بحكم يَتَعَقَّبُهُ. قال تعالى: ﴿ ما نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِها نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْها ﴾ [البقرة/ 106]... وَنَسْخُ الكتابِ: نَقْلُ صُورته المجرَّدة إلى كتابٍ آخرَ، وذلك لا يقتضي إزالةَ الصُّورَةِ الأُولى بل يقتضي إثباتَ مثلها في مادَّةٍ أُخْرَى "[41] .

جاء في معجم الوسيط : " الشَّيْء نسخا أزاله يُقَال نسخت الرّيح آثَار الديار وَنسخت الشَّمْس الظل وَنسخ الشيب الشَّبَاب وَيُقَال نسخ الله الْآيَة أَزَال حكمهَا وَفِي التَّنْزِيل الْعَزِيز {مَا ننسخ من آيَة أَو ننسها نأت بِخَير مِنْهَا أَو مثلهَا} وَيُقَال نسخ الْحَاكِم الحكم أَو القانون أبْطلهُ وَالْكتاب نَقله وَكتبه حرفا بِحرف "[42].

إذن النسخ يقصد به الإزالة والنقل .

ـ الصيغة اللغوية المناسبة هي **مِفْعَلة**(بكسر الميم وتسكين النون)

ـ الدلالة الكلية: الآلة

ـ الوظيفة الأساسية : النسخ أي النقل

ـ المصطلح الصناعي : **مِنْسخَة**

ـ المصطلح المترجم : ناسوخ وهو برأيه غير موافق [43].

- **internet :**

" هي وهي اختصارا "International Network"، وتعرف بأنها مجموعة من الحاسبات مترابطة في شبكة أو شبكات، ويمكن لهذه الشبكات الاتصال بشبكات أكبر، ويحكم هذا الاتصال بروتوكول معين، وليس هناك هيئة مركزية مسئولة، وهي ليست وليدة أعوام قليلة، فقد مضى عليها اليوم ربع قرن أو يزيد. بدأت في عام "1969" تحت اسم أربانت "Arpant" في الولايات المتحدة الأمريكية ويرجع اسم أربانت إلى القسم المسئول عن بناء تلك الشبكة في ذلك الحين وهو "Advanced Research Projects" ... إن من مميزات هذه الشبكة تنوع المعلومات وإمكانية التعامل معها والاستفادة منها من جهة، وقلة التجهيزات اللازمة لها من جهة أخرى ."[44] .

يعرفها الدكتور ساسي فيقول : " شبكة للمعلومات عبر الأقمار الصناعية . يظهر من (جهاز الانترنيت) أنّ الوظيفة الظاهرة فيه والتي من أجلها أنشئ وأخترع هي(المعلومة) من أي اتجاه أو صيغة كانت إرسالا واستقبالا مع عامل السرعة في الزمن ، أنّه لا يمكن تأسيس المصطلح على عامل الزمن لأنّه تابع ، ولا يمكن تأسيس المصطلح على عاملي الاستقبال والإرسال لأنّهما متضمنان في الأساس وهي المعلومة من العلم "[45] . و " العلم إدراك الشيء بحقيقته " [46].

ـ الصيغة اللغوية المناسبة هي **مِفْعَلة**(بكسر الميم وتسكين النون)

ـ الدلالة الكلية: الآلة والجهاز والأداة

ـ الوظيفة الأساسية : العلم بمفهومه الواسع وبحكم الكثرة والتوسع والتجديد والاستمرار

ـ المصطلح الصناعي : **مِعْلميات** وهذا شبيه ب" تقنية وتقنيات " فالألف والتاء يفيدان التوسع والتفتح المستمر في العلم ذاته .

ـ المصطلح المترجم : انترنيت لأنّه يدل على ضعف وعدم قدرة في الذات والاعتراف بها في الآخر ، فهذا غير مقبول لاسيما وأنّ اللسان العربي غنيّ بقدراته الذاتية [47]

- **calculateur:**

ـ التعريف باللغة الأجنبية [48]

" Machine à calculer qui effectue des operations arithmétique et logique à partir d'informations alphanumérique selon un programme établi au préalable calculer numérique analogique "

ـ الترجمة العربية :

" آلة تقوم بعمليات حسابية ومنطقية انطلاقا من المعلومات الحرفية الرقمية حسب البرنامج المقام مسبقا "[49]

ـ الصيغة اللغوية المناسبة هي **مِفْعَلة**(بكسر الميم وتسكين النون)

ـ الدلالة الكلية: الآلة

ـ الوظيفة الأساسية : انجاز عمليات رياضية

ـ المصطلح الصناعي : مِنْجَزَة ومِحْللة ومِفْكّكة

ـ المصطلح المترجم : حَاسوب ، فلا يصلح في العربية فعل (حَسبَ) الذي يقصد به (عَدّ) لأنّه غير وارد عند العرب كما أنّه غير موجود في القرآن بذلك المعنى ، أضف إلى ذلك ف(حَسبَ) بمعنى (ظنّ) وقد يُحدث لُبسا وإبهاما مع مصطلح (حَاسُوب) الذي يُقصد به جهاز الإعلام الآلي اليوم [50] .

- **polarisation :**

– التعريف باللغة الأجنبية[51]

" c'est un phénomène du a une accumulation de charge opposes depart et d'autres dispositif "

– الترجمة العربية :

" ظاهرة ناتجة عن تكدس الشحنات المتعاكسة في الإشارة من جهة أخرى وعن الجهاز من جهة ثانية "[52]

ـ الصيغة اللغوية المناسبة : فَعّالة

ـ الدلالة الكلية: المبالغة في صناعة الفعل

ـ الوظيفة الأساسية : تكدّس الشحنات المتعاكسة

ـ المصطلح الصناعي : شَحّانة بمعنى تجميع و تكديس الشحنات المتعاكسة بطريقة آلية

ـ المصطلح المترجم : استقطاب يقول عنه الدكتور ساسي بأنّه غير موافق لا فصاحة ولا اقتصادا ولا علاقة له بالمعنى الأصلي [53].

4 – glucides :

– التعريف باللغة الأجنبية

« biochimie , catégorie de molécoles composée de carbone , d'hydrogène et d'oxygène : les glucides comprennentles oses simples (glucose, frutose, ribose …)les diholosides formés de deux doses simples (maltose, lactose…)les oses simples sont caractérisés par la forme de cristaux qu'ils produisent avec la nyhideinne » [54] .

– الترجمة العربية :

وهي مركبات عضوية تصنف ضمن عائلة الهيدروجينية تتميز بشكل عام بطعم حلو ، لذلك تستخدم في الأطعمة ، وهي سكر بسيط مثل الفركتوز...وهي ذات بنية بلورية صلبة ، وهي المصدر الأساسي للطاقة في الجسم . "[55]

ـ المصطلح المترجم : السكريات أو الكربوهيدرات

جاء في مقاييس اللغة : " السِّينُ وَالْكَافُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى حَيْرَةٍ. مِنْ ذَلِكَ السُّكْرِ مِنَ الشَّرَابِ. يُقَالُ سَكِرَ سُكْرًا، وَرَجُلٌ سِكِّيرٌ، أَيْ كَثِيرُ السُّكْرِ. وَالتَّسْكِيرُ: التَّحْيِيرُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: {لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا} [الحجر: 15] وَنَاسٌ يَقْرَءُونَهَا سُكِرَتْ مُخَفَّفَةً. قَالُوا: وَمَعْنَاهُ سُحِرَتْ. وَالسِّكْرُ: مَا يُسْكَرُ فِيهِ الْمَاءُ مِنَ الْأَرْضِ. وَالسَّكْرُ: حَبْسُ الْمَاءِ، وَالْمَاءُ إِذَا سُكِرَ تَحَيَّرَ. وَأَمَّا قَوْلُهُمْ لَيْلَةٌ سَاكِرَةٌ، فَهِيَ السَّاكِنَةُ الَّتِي [هِيَ] طَلْقَةٌ، الَّتِي لَيْسَ فِيهَا مَا يُؤْذِي. قَالَ أَوْسٌ:

تُزَادُ لَيَالِيَّ فِي طُولِهَا ... فَلَيْسَتْ بِطَلْقٍ وَلَا سَاكِرَهْ

وَيُقَالُ سَكَرَتِ الرِّيحُ، أَيْ سَكَنَتْ. وَالسَّكَرُ: الشَّرَابُ." [56]

أمّا في لسان العرب فقد ورد قوله : " السَّكْرَانُ: خِلَافَ الصَّاحِي. والسُّكْرُ: نَقِيضُ الصَّحْوِ. والسُّكْرُ ثَلَاثَةٌ: سُكْرُ الشَّبابِ وسُكْرُ المالِ وسُكْرُ السُّلطانِ؛ سَكِرَ يَسْكَرُ سُكْراً وسُكُراً وسَكْراً وسَكَراً وسَكَرَاناً، فَهُوَ سَكِرٌ؛ عَنْ سِيبَوَيْهِ، وسَكْرانُ، والأُنثى سَكِرَةٌ وسَكْرَى وسَكْرَانَةٌ؛ ... وَقَوْلُهُ تَعَالَى: (لَا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وَأَنْتُمْ سُكارى)

قَالَ ثَعْلَبٌ: إنما قِيلَ هَذَا قَبْلَ أَن يَنْزِلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: إنما عَنَى هُنَا سُكْرَ النَّوْمِ، يَقُولُ: لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ رَوْبَى. ورَجُلٌ سِكِّيرٌ: دَائِمُ السُّكر. ومِسْكِيرٌ وسَكِرٌ وسَكُورٌ: كَثِيرُ السُّكْرِ؛ الأَخيرة عَنِ ابْنِ الأَعرابي، وأَنشد لعمرو ابن قَمِيئَةَ:

يَا رُبَّ مَنْ أَسْقاهُ أَحلامُه ... أَن قِيلَ يَوْمًا: إِنَّ عَمْراً سَكُورْ

وَجَمْعُ السَّكرِ سُكَارَى كَجَمْعِ سَكرَان لِاعْتِقَابِ فَعِلٍ وفَعْلان كَثِيرًا عَلَى الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ. وَرَجُلٌ سِكِّيرٌ: لَا يَزَالُ سكرانَ، وَقَدْ أَسكره الشَّرَابُ... وقال أَبو حنيفة: والسُّكَّرُ عِنَبٌ يُصِيبُهُ المَرَقُ فَيَنْتَثِرُ فَلَا يَبْقَى فِي العُنْقُودِ إِلَّا أَقله، وعناقِيدُه أَوْساطٌ، هو أَبيض رَطْبٌ صَادِقُ الْحَلَاوَةِ عَذْبٌ مِنْ طَرَائِفِ الْعِنَبِ، ويُزَبَّبُ أَيضاً. والسَّكْرُ: بَقْلَةٌ مِنَ الأَحرار " [57]

تساءل الدكتور ساسي عن مصدر مصطلح " سكريات " هل هو من " سُكّر" أم " سُكارى " ؟ فالمعجم اللغوي لم يعرض له صراحة إلا ما جاء في قول أبي حنيفة بأنّه رطب صادق الحلاوة ، علما بأنّ المصطلح (سُكر) ليس له فعل فلا تقول : " سكرت " وإلا وقعت اللغة في لبس وإبهام وهذا ما لا تقبله العربية لأنّها مبنية على الإبانة التي تعني أنْ تبين عن المعنى الواحد باللفظ الواحد الدقيق .

– المصطلح الصناعي : حُلْويات لأنها تتميز عموما بطعم حلو ، فلو أبقينا على مصطلح " سُكريات " لأحدث التباسا بين " سكر " التي ضد الصحو ، وبين السكر الذي بمعنى الحلو ولا يمكن اعتبار ذلك من التطور اللغوي ذلك أن هذا الأخير له شروطه وضوابطه [58]

وختاما لما سبق ذكره يمكن استخلاص ما يلي :

ـ صناعة المصطلح يُمكّن اللسان العربي من أن يكون مستوعبا لكل معارف العصر عبر الزمان والمكان .

ـ صناعة المصطلح برهان قاطع على صلاحية اللسان العربي لكل زمان .

ـ آليات صناعة المصطلح العربي هي مفاتيح أصيلة وفق سنن العرب في كلامها ، فغياب فهمها وفقهها أنتج ثلاثة أقوال ادعائية واتهامية :

- أزمة المصطلح وفوضى المصطلح
- عجز العربية عن الإنتاج والإبداع
- عدم قدرتها على مواكبة علوم العصر والتطور الحضاري

فأمام ذلك أقول : إذا كان اللسان العربي كما يدعي بعضهم عاجزا عن مواكبة علوم العصر وتطور الحضارة وغيرَ صالح لهما فلماذا اختاره الله عزّ وجلّ من بين الألسن البشرية السائدة آنذاك كالعبرية والفارسية والرومية وغيرها ليكون حاملا لرسالة ربّ العالمين الخاتمية المتمثلة في القرآن الكريم الذي يتحدى اليوم علوم العصر على اختلافها وتنوّعها ضمن ما يسمى بالإعجاز العلمي بمختلف أنواعه وأشكاله في إطار الهيئة العالمية لإعجاز القرآن الكريم ؟ ، ثم لماذا وصفه الله جلّ وعلا مرّة بالإبانة التي تتضمن معانيَ دقيقةً لا يسع المقام لذكرها في قوله تعالى : ﴿ **لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا**

لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ﴾[59]ومرة أخرى بعدم الاعوجاج في قوله تعالى: ﴿ **قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ** ﴾[60] ؟ فهل من مدّكر ؟

الهوامش :

1- ابن خلدون : المقدمة ، دار التونسية للنشر ، ج(1) ، 1983، ص195

2 - ينظر: ساسي عمار: قضايا أساسية في الفعل الترجمي من الرؤية إلى الفحص ، إصدارات مخبر اللغة العربية وآدابها، البليدة ، مطبعة عالية برستيج ، 2016 ، ص199و200

3 - ابن الأزهري محمد ابن أحمد : تهذيب اللغة ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط(1) ، ج(2) ، 2001 ، ص24

4 ـ محمد زين الدين : فيض القدير شرح الجامع الصغير ، المكتبة التجارية الكبرى ، مصر ، ط(1) ، 1356هـ، ص55

5 - الجوهري: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، دار الملايين ، بيروت ، ط(3) ، 1407 هـ 1987. ، ص1245 و1246

6 - ابن فارس أحمد : معجم مقاييس اللغة ، دار الفكر ، بيروت ، ج(3) ، 1399 هـ و1979 ، ص313

7 - العسكري أبو هلال : معجم الفروق اللغوية ، مؤسسة النشر الإسلامي ، ط(1) ، 1412 هـ ص321 و322 .

8 - الأصفهاني الراغب : المفردات في غريب القرآن ، دار القلم ، بيروت ، ط(1) ، 1412 هـ ، ص493 .

9 - ساسي عمار: قضايا أساسية في الفعل الترجمي من الرؤية إلى الفحص ، ص72 و73

10- ينظر : المرجع نفسه ، ص51

11 - ابن فارس أحمد : معجم مقاييس اللغة ، ج(3) ، ص170 و171

12- السيوطي : المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط(1) ، 1418 هـ /1998 ، ص275

13 - ينظر: ساسي عمار: صناعة المصطلح في اللسان العربي ، ص38

14 - عياش فرحات : عياس فرحات : الاشتقاق ودوره في نمو اللغة ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ص10

15- ينظر : محمد شاهين توفيق : عوامل تنمية اللغة العربية ، مكتبة وهيبة ، مصر ، ط(1) ، 1414 هـ/1993 ، ص87

16 - ينظر: ابن فارس أحمد : معجم مقاييس اللغة ، ج(3) ، ص399

17 .- ينظر: ساسي عمار: قضايا أساسية في الفعل الترجمي من الرؤية إلى الفحص ، ص17

18- ينظر : المرجع نفسه ، ص17 و19 و59 و60 63

19 - ينظر : المرجع نفسه و ساسي عمار : صناعة المصطلح في اللسان العربي ، ص135

20 - الرضي الاستربادي محمد بن حسين : شرح شافية ابن الحاجب ، تحق:محمد نور الحسن ،دار الكتب العلمية ، بيروت ، ج(1) ، 1395هـ -2001م ، ص2.

21- ينظر : نهمار فاطمة الزهراء: التوازن الصوتي والإفرادي والتركيبي في سورتي "المؤمنون والأحزاب" (أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في اللغة العربية) ، جامعة لونيسي علي البليدة 2 ، كلية الآداب واللغات ، 2016 ، ص84 .

22- ينظر : مبارك محمد : فقه اللغة - دراسات تحليلية مقارنة للكلمة العربية ، مطبعة جامعة دمشق ، 1379 هـ/ 1960 ، ص96 و97 .

23 - ينظر : حسن عباس : النحو الوافي ، دار المعارف ، القاهرة ، ط(5) ، ج(3) ، ص186 و187 .

24 - ابن عبد الرحمن عبد الله : الأمثال القرآنية القياسية المضروبة للإيمان بالله ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ، السعودية ، ط(1) ، ج(1) ، 1424 هـ/ 2003 ، ص94

25 - ابن جني : الخصائص ، تحق: محمد علي النجار ، ج(1) ، ص357

26 - عياس فرحات : الاشتقاق ودوره في نمو اللغة ، ص123

27 - ينظر : المرجع نفسه ، ص127

28- ينظر : المرجع نفسه ، ص127

29- النحل : 103

30 - ساسي عمار : مباحث في اللسانيات العربية وقضاياها الراهنة ، إصدارات مخبر اللغة العربية وآدابها ، ط(1) ، 2016 ، ص127 و128

31- ينظر : ساسي عمار : صناعة المصطلح في اللسان العربي ،ص264 و265

32 - الأصفهاني الراغب : المفردات في غريب القرآن ، ص 735

33 - ينظر : ساسي عمار : صناعة المصطلح في اللسان العربي ، ص266

34 – ساسي عمار : صناعة المصطلح في اللسان العربي ، ص264

35– ساسي عمار: قضايا أساسية في الفعل الترجمي من الرؤية إلى الفحص ، ص154

36 – ساسي عمار : صناعة المصطلح في اللسان العربي ، ص265

37– المرجع نفسه ، ص265

38 – ينظر: المرجع نفسه ، ص266

39 – المرجع السابق ، ص267

40– ينظر : المرجع نفسه ، ص270

41 – الأصفهاني الراغب : المفردات في غريب القرآن ، ص602

42– مجمع اللغة العربية: معجم الوسيط ، دار الدعوة ، القاهرة ، ج(2) ، ص917

43 – ينظر: ساسي عمار: قضايا أساسية في الفعل الترجمي من الرؤية إلى الفحص ، ص60 و61

44 – دويدري رجاء وحيد : البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العملية ، دار المعاصر ،بيروت ، 1421 هـ/ 2000 ، ص 365 و366

45 – ساسي عمار: قضايا أساسية في الفعل الترجمي من الرؤية إلى الفحص ، ص 61 و62

46 – الأصفهاني الراغب : المفردات في غريب القرآن ، ص580

47 – ساسي عمار: قضايا أساسية في الفعل الترجمي من الرؤية إلى الفحص ، ص62

48 .– حافظي زوبيدة : معجم مصطلحات الإلكترونيك (عربي وفرنسي) ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2003 ، ص13

49 – ساسي عمار : صناعة المصطلح في اللسان العربي ، ص273

50 – ينظر المرجع نفسه

51 – حافظي زوبيدة : معجم مصطلحات الإلكترونيك (عربي وفرنسي) ، ص75

52 ـ ساسي عمار : صناعة المصطلح في اللسان العربي ، ص275

53 – ينظر المرجع نفسه

57 – dictionnairedes scienve de la vie et de la terre – mechel breit – terminologie arabe – djamel allili– édition nathan –paris–2007–p984

54 – ساسي عمار : (دور صناعة المصطلح في تطوير لغة الاختصاص – قطاع الطب أنموذجا–) ، مداخلة قُدمت للمشاركة في الملتقى الدولي السادس عشر حول استراتيجية الترجمة (لم تنشر بعد) ، ص 8

55 – ابن فارس أحمد ، مقاييس اللغة ، ج3 ، ص89

56 – ابن منظور : لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ،ط 3 ، ج4 ، 1414 هـ ، ص375

57 – ينظر : ساسي عمار : (دور صناعة المصطلح في تطوير لغة الاختصاص – قطاع الطب أنموذجا–) ، ص8

58 – ينظر : ساسي عمار : (دور صناعة المصطلح في تطوير لغة الاختصاص – قطاع الطب أنموذجا–) ، ص2 و3 و4 و5 و6

59– النحل : 103

60 – الزمر : 22

قائمة المصادر والمراجع :

❖ **القرآن الكريم**

1. ابن الأزهري محمد ابن أحمد : تهذيب اللغة ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط(1) ، ج(2) ، 2001
2. ابن جني : الخصائص ، تحق: محمد علي النجار ، ج(1)
3. ابن خلدون : المقدمة ، دار التونسية للنشر ، ج(1) ، 1983
4. ابن فارس أحمد : معجم مقاييس اللغة ، دار الفكر ، بيروت ، ج(3) ، 1399 هـ و1979
5. ابن منظور : لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ،ط 3 ، ج4 ، 1414 هـ
6. الأصفهاني الراغب : المفردات في غريب القرآن ، دار القلم ، بيروت ، ط(1) ، 1412 هـ ،
7. الجوهري: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، دار الملايين ، بيروت ، ط(3) ، 1407 هـ 1987.
8. حافظي زوبيدة : معجم مصطلحات الإلكترونيك (عربي وفرنسي) ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2003
9. حسن عباس : النحو الوافي ، دار المعارف ، القاهرة ، ط(5) ، ج(3) 24 – ابن عبد الرحمن عبد الله : الأمثال القرآنية القياسية المضروبة للإيمان بالله ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ، السعودية ، ط(1) ، ج(1) ، 1424 هـ/ 2003
10. دويدري رجاء وحيد : البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العملية ، دار المعاصر ،بيروت ، 1421 هـ/ 2000

11. الرضي الاستربادي محمد بن حسين : شرح شافية ابن الحاجب ، تحق:محمد نور الحسن ،دار الكتب العلمية ، بيروت ، ج(1) ، 1395هـ ـ2001م

12. ساسي عمار: قضايا أساسية في الفعل الترجمي من الرؤية إلى الفحص ، إصدارات مخبر اللغة العربية وآدابها، البليدة ، مطبعة عالية برستيج ، 2016

13. ساسي عمار : مباحث في اللسانيات العربية وقضاياها الراهنة ، إصدارات مخبر اللغة العربية وآدابها ، ط(1) ، 2016

14. ساسي عمار : (دور صناعة المصطلح في تطوير لغة الاختصاص – قطاع الطب أنموذجا–) ، مداخلة قُدمت للمشاركة في الملتقى الدولي السادس عشر حول استراتيجية الترجمة

15. السيوطي : المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط(1) ، 1418 هـ /1998

16. العسكري أبو هلال : معجم الفروق اللغوية ، مؤسسة النشر الإسلامي ، ط(1) ، 1412 هـ.

17. عياش فرحات : عياس فرحات : الاشتقاق ودوره في نمو اللغة ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر

18. محمد زين الدين : فيض القدير شرح الجامع الصغير ، المكتبة التجارية الكبرى ، مصر ، ط(1) ، 1356هـ

19. مبارك محمد : فقه اللغة ـ دراسات تحليلية مقارنة للكلمة العربية ، مطبعة جامعة دمشق ، 1379 هـ/ 1960

20. مجمع اللغة العربية: معجم الوسيط ، دار الدعوة ، القاهرة ، ج(2)

21. محمد شاهين توفيق : عوامل تنمية اللغة العربية ، مكتبة وهيبة ، مصر ، ط(1) ، 1414 هـ/1993

22. نهمار فاطمة الزهراء: التوازن الصوتي والإفرادي والتركيبي في سورتي "المؤمنون والأحـزاب" (أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في اللغة العربية) ، جامعة لونيسي علي البليدة 2 ، كلية الآداب واللغات ، 2016

23. dictionnairedes scienve de la vie et de la terre – mechel breit – terminologie arabe – djamel allili– édition nathan –paris–2007–p984